يتبعون الا وهم كارهون وما تسقط من ورقة الا يعلمها والمفعول فيه نحو لم يلبثوا الا عشية او ضحاها والمفعول
له نحو وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما جئت به الا تأديبا والتمييز نحو ما طاب زيد الا نفسا والى السبع مواضع
جرى المستثنى في المفرغ المبني على حسب العوامل هو المشهور ولغة الجمهور والامم العرب من يشغل العامل
في التفريغ بمحذوف وينصب ما بعد الا حيث كان اشتغال يجوز عن به نحو ما ضربت الا زيدا وما مررت الا زيدا
بنصب زيدا في المثالين على الاستثناء وحذف معمول الفعل خلافا لما في الا زيد فانه يتفق فيه نصب المستثنى كان الفاعل
لا يحذف ذكره المرادي في شرح التسهيل الخامس قد يقع في الاستثناء المفرغ الجملة خبرا مبتدأ نحو ما زيد
الا يقوم واما حالا نحو ما جاءني زيد الا يضحك وربما وقعت فيه بعدها الجملة الحالية مجردة من الواو وقد
نحو ما لقيته الا اتاني وقد الحديث ما ايس الشيطان من بني ادم الا اتاهم من قبل النساء اي ما ايس الشيطان
من بني ادم من جهة غير النساء الا اتيا اي الا اتيانهم من قبلهن على حد خرج الامير معه صقر على يده ابتغا
بجعل المعزو وعليه الجر وبه كالواقع الحال والله اعلم الصادق تلخص مما قاله المصنف ان الاسم الواقع بعد
الا ثلاثة اقسام اي قسمة منه ما يتعين نصبه ومنه ما يختار نصبه ويجوز اتباعه للمستثنى منه ومنه ما يختار اتباعه
ويجوز نصبه على التفريغ ومنه ما يختار اتباعه ويجوز نصبه على الاستثناء والله اعلم ثم قال والمستثنى بغير ويكتفى
او المستثنى بسوى وكذا قوله وسوى على وزن هوى وسوى على وزن سما او بناء مجرور خبر المبتدا
وهو المستثنى بغير وسوى لانه مضاف اليه لما اشبهه الاضافة في الجملة وهذا الاخبار وكذا يكون
غير مفيد لكنه لما عنون المبتدا بكونه مستثنى بهما ربما يتوهم ان حكمه حكم المستثنى بالا نحوه
وقد قدم تفصيل احكامه في هذا النوع بقوله كما ذكر قوله لا غير ايضا على مقابلة قوله
في المستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز جره ونصبه في شرح التسهيل ولا يجوز حذف ما اضيف
اليه غير الا بعد ليس فقط واما ما يقع في عبارات العلماء من قولهم لا غير فلم تتكلم به العرب فاما انهم
قاسوا لا على ليس او قالوا ذلك سهوا عن شرط المسئلة قال استاذنا وما قاله مردود فقد حكى
الزمخشري وابن الحاجب واتباعهما ذلك وانشد ابن مالك في شرح التسهيل جوابا به تنجو اعتمد
فوربك لعن عملا اسلفت لا غير تسال انتهى ونسبه الى بعض المتاخرين واصل التركيب لا غير المجرور
موجود فحذف جزؤه وما اضيف اليه غير وبنيت على الضم تشبيها بقبل وبعد في الابهام قال في شرح
والابهام غير لا تتعرف بالاضافة وهي اشد ابهاما من مثل فلهذا لم تبن مثل على الضم ولو قال المصنف ويستثنى
بغير وسوى [illegible] باعراب الاسم الواقع بعد الا كما عبر به في التسهيل كان اوضح وادل على
المقصود وغير تعرب لفظا وسوى تعرب تقديرا باعراب الاسم الذي يقع بعد الا [illegible] وهو
المستثنى بها على التفصيل السابق فيجب النصب في نحو قام القوم غير او سوى زيد ويترجح
عند تميم في نحو ما فيها احد غير او سوى زيد والبدل في نحو ما جاءني احد غير او سوى زيد وعلى حسب
ما يقتضيه

ما يقتضيه العامل من فاعل او مفعول او غير ذلك في نحو ما قام غير او سوى زيد وما رأيت غيرا او سوى زيد
وما مررت بغير او سوى زيد وكون سوى كغير فيما تقدم من رفع وغيره هو مذهب الزجاج واختاره ابن مالك
لورودها ما على [illegible] حكاية الفراء اتاني سواك وممثلا في قوله فسواك بائعها وانت المشتري
واسما للبصريين في قوله اتى كذلك ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذا لصبور ومجرورة في قوله عليه
الصلاة والسلام دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم [illegible] وفي المفترقة
التي تفارق النصب على الظرفية ومذهب الجمهور انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في الضرورة وقال
الرماني والعكبري تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا [illegible] وهذا اعدل ولا ينهض ما استدل به ابن مالك حجة
ذكر حجة لاكثر من ذلك لان بعضه لا يخرج الظرف عن اللزوم وهو الجر وبعضه قابل للتأويل انتهى تنبيه
قال ابن هشام في شرح اللمحة واختلفوا في نصب غير حيث نصبت في غير [illegible] فقال ابن خروف انتصبت بما
قبلها على الاستثناء كما ينتصب الاسم الذي بعد الا وجعل ذلك دليلا على ان النصب في قام القوم الا زيدا
ليس بالا لان الافعل عندنا مع غير وجود النصب وقال الفارسي على الحال وفيها معنى الاستثناء وهي
حال من المستثنى منه وضعف ذلك لان غير لا تتعرف بالاضافة ويدل على التشبيه بظرف المكان والجامع
بينهما الابهام انتهى وما قاله الفارسي اختاره ابن مالك في شرح الكافية تبعا للجماعة تتمة تفارق
غير الا في امور منها انك اذا عطفت على الاسم الذي بعد الا تعين الا الاتباع للفظ ولا تراعي كونها بمعنى غير
فتجر المعطوف فتقول قام القوم الا زيدا وعمرا وما قام الا زيد وعمرو ولا يجوز جر عمرو على مراعاة غير ويجوز
ذلك اذا عطفت على الاسم الواقع بعد غير فيجوز الحمل على اللفظ نحو ما اتاني احد غير زيد وعمرو بالجر
ويجوز الحمل على المعنى فترفع عمرا لانه في معنى ما اتاني احد الا زيد وعمرو والله اعلم وتفارق سوى غيرا
بلزوم الاضافة لفظا فلا يجوز حذف المستثنى بغير اذا فهم المعنى نحو ليس غير بالضم وبالفتح وبالتنوين
بخلاف سوى وبانها تقع صلة للموصول في فصيح الكلام ويجوز في الفصيح جاء الذي سواك ولو
قلت جاء الذي غيرك لم يجز في الفصيح فليس وفيه نظر فان قلت علمنا الخلاف في ناصب غير فما العامل في سوى
قلت قال استاذنا والظاهر ان الخلاف الذي تقدم في ناصب غير يجيء بغير تصريح به في ناصب سوى
وان لم ار من صرح به انتهى وهو جيد والمستثنى المتصل اذا لا يستثنى المنقطع بغير الا او غير
او بيد بخلا وعدا وحاشا يجوز جره بهن على انهن حروف جر واعاجرا المستثنى بها في هذه الحالة ولم
ينصب معها نصبه هو الاشهر كما يأتي [illegible] واعطي الحرف الجر
النصب ان الفعل [illegible] وان [illegible] في هذه الحالة
مع [illegible] بل تقول خلا وعدا اي حاشاي قال الشاعر في فتية جعلوا الصليب الههم
حاشاي اني مسلم معذور ثم ذهب الجرجاني الى تعلقهما بما قبلهما من فعل او شبهه

Copyright © King Saud University